

المثال السادس :

روى الحاكم بسنده إلى أبي عمار المروزي . أنه قيل لأبي عصمة نوح بن مريم : من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس . في فضائل القرآن ، سورة ، وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟ فقال : إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن ، واستغنوا بفقّة أبي حنيفة ومغازي ابن إسحق . فوضعت هذا الحديث حشبة . وكان يقال لأبي عصمة هذا : نوح الجامع . قال ابن حبان : جمع كل شيء إلا الصدق . وروى ابن حبان في «الضعفاء» عن ابن المهدي . قال : قلت لميسرة ابن عبد ربه : من أين جئت بهذه الأحاديث؟ من قرأ كذا ، فله كذا؟ قال : وضعتها أرغب الناس فيها . وكان ميسرة هذا غلاماً جليلاً ، يتزهد وينحر شهوات الدنيا ، وغلقت أسواق بغداد لموته . ومع ذلك كان يضع الحديث . وقيل له عند موته : حسن ظنك؟ قال : كيف لا ، وقد وضعت في فضل «علي» سبعين حديثاً . وقال ابن حبان : كان أبو البشر أحمد بن محمد الفقيه المروزي من أصلب أهل زمانه في السنّة ، وأذبهم عنها ، وأقمعهم لمن خالفها . وكان مع هذا يضع الحديث .

المثال السابع :

« لا عدوى ولا طيرة» في صحيح مسلم هو متعارض مع ما أخرجه البخاري من حديث : «فر من المجذوم فرارك من الأسد» .

المثال الثامن :

رواية البخاري في التاريخ الأوسط ، نقلاً عن ابن صبيح بن عمران التميمي .